

قد قصدوا الله غير قاصد وافتعلوا والله غير فاعل
 وخاصوا مهند ليس له للدين غير النصر من جملة
 راموا كتمام نور حق باهر وحاووا فصر كمال طائل
 وما سمعوا اوراينا في الدنيا قد كتمت مشوحه المشاك
 اجب كل مريج معشيه فابن الكف كف بازل
 اذا اراد الله كشف منقب خافرماه بعناد جاهل
 لولا استعمال النار واضطر بها ما عرف الوقت من الصناد
 فجتهم لاسيف عزم كاهم ولا جواد همة بنا كل
 قطعتهم معتجدا على القنا كرق لامين بفرق نابل
 قد يدركه المجد بحمل جاهل ويصحب ذلك بعقل عاقل
 لا عدم الناس جنا فضيلة هناك فانت معدن الفضائل

وقال رحمه الله تعالى ولم توجد بما هما

سقم بطورك من اقضى الريدن حتى تبدل من عيني بالوسن
 عمدت نظره عيني غادر تجسد لولا التاوه للعواد لم يبين
 من ليربه هجر بنبل عقلتها لم تحم منها طلاب الرغف واليتم
 زارت فلم اريلا قبل ليلتها شمس النهار تبت في جند
 اناني المهور هذا القضب التي عشي الی وهذا الطهي كمني
 يا عاذلك ان زارك الكري مقلي على اذخال هذا النص في اذني
 لا انتن عن طريق الحد ذاهلا مادام باق تنني ذلك الغصبي
 لا جاورت همي هام السهاسر والابن بحار الفضل من قطن
 ولا انت دون عزيم يوم معركة تحت العاجه حيا سطوة
 ان طال حملي عبال في بلد فظاول الاكرفيه قوه العت
 لا تركن النضاحر كما تبت بها شروب ذهبي وله بالمجد

لا يخطو

لا يخط السوط منها غير مقبل بحسبها نحو طيب الحوض والظن
 مثل القسي لا امارات قد مرنا الا والسققت ان تكلموا على العضم
 تهاجر النوم في وقت الكري مقلي كما نأ الطرف جنبي والكري وطني
 اخشي رهاها فبتدي لصلابتها كما غا حدث في اسم اب الحسن

وقال رحمه الله تعالى ولم توجد بطوري بدمشق

ثلاثة اعداد وهن تبسم ربيع ونور وزو وعيد معظم
 ثلاث مسترات رايتك بمنصب في اناك بالنعم اعليك تسلم
 وان من النعماء اناك نسالم وعينك يقضي الحوائث نوم
 تو بها باق دري جل منصب فاق في اعلا فنا الخط لهدم
 ومن لدمشق الشام انك لم تنزل على يدك الارزاق منها تقسم
 راوك وتو اب الهلا في غير طبعين لكن الابو المقدم
 اكبو اعلى نعاك في العيد فالتى على بابك الفوجان منى ومعدم
 وعادوا جميعا باسطي الفهم المالله ان يحرك خيرا عنهم
 يقول الاصحاب عيد مبارك عليك وكيف الحال قلت منهم
 تمشي الذاني سقم حال فانت مجاحه جرح في زواياهم وهم
 وما دام جود الكري محمد فكل يوم عنده عيد وموسم
 فعي اجلسه خشية الحو محاسنا تهذب فيه صمته والتكلم
 له همة ان يحج الغيظ واعظ يلغنه خلق الكرام فيعلم
 ويخون اعلى البرم حتى يؤدنا ليدي ليه بالذي هو مجرم
 تكرم حتى قلنا احابشاه بعورما على حين قال الناس مات التكرم
 وليس لسان الخراف في عطفه ولكنه بر من الجيد معلم
 تتبع امالي بالطاف بره فحقق لي ما لم يكن يتوهم
 سانسج من حسن القناء لجد طوار المسد بالنجوم ويلحم